S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20177
6 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

مذكرة من رئيس مجلس الامن

وجّه المراقب الدائم عن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة الرسالة المرفقة المؤرخة في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ إلى رئيس مجلس الامن . ووفقا للطلب الوارد في الرسالة ، يجري تعميم النص بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

مرفق

رسالة مؤرخة في ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ موجهة
إلى رئيس مجلس الامن من المراقب الدائم عن
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
لدى الامم المتحدة

[الاصل : بالانكليزية]

يشرفني أن أحيل اليكم نص بيان الناطق بلسان وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المؤرخ في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ .

وأرجو تعميم هذه الرسالة والبيان المرفق الناطق بلسان وزارة خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) باك غيل يون
السفير

ضميمة

بيان الناطق بلسان وزارة خارجية
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

[الاصل : بالانكليزية]

وفقا لتقرير الامم المتحدة ، قدمت الولايات المتحدة واليابان وبعض البلدان الاخرى في ١٩ آب/أغسطس الماضي بندا تكميليا بعنوان "الذكرى الاربعون لانشاء حكومة جمهورية كوريا" لإدراجه في جدول أعمال الدورة الثالثة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة .

إن إدراج بند في جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن "ذكرى انشاء" حكومة كوريا الجنوبية العميلة ، التي لم تكن عضوا في الامم المتحدة منذ انشائها والتي هي فضلا عن ذلك ليست سوى مستعمرة تابعة للولايات المتحدة ، يعتبر إهانة لا تغتفر لهدف الامم المتحدة ورسالتها .

وهذا أمر لا يمكن قبوله في ضوء سوابق وممارسات الامم المتحدة .

وإذا جرت في الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة مسألة "الذكرى السنوية" لواحد من جزئي بلدنا المقسم الذي يقف شماله وجنوبه في مجابهة حادة ، فإن هذا من شأنه أن يؤدي بلا شك إلى زيادة حدة المجابهة بين الجزئين ، وإيجاد حالة معقدة في حلبة الامم المتحدة يتورط فيها الكثير من البلدان .

وعلى الرغم من ذلك ، تعمل الولايات المتحدة واليابان وبعض البلدان الاخرى على إدراج "الذكرى السنوية لانشاء" حكومة جنوب كوريا العميلة في "جدول أعمال" الجمعية العامة . فما هو الغرض من ذلك ؟

ان هذه البلدان ، بفعلها هذا ، تسعى إلى تعزيز حكم الولايات المتحدة الاستعماري الذي يعاني من أزمة خطيرة في مواجهة الكفاح المعادي لامريكا ، والمناهض "للحكومة" الذي ينمو يوميا في جنوب كوريا في الوقت الحاضر ، وإلى تصوير "النظام" العميل على أنه "دولة مستقلة" على منبر الامم المتحدة ، وبذلك يتسنى إيجاد بيئة

دولية مؤاتية تسمح لذلك النظام بـ "دخول الامم المتحدة بصفة منفصلة" مهما كان الثمن وتحويل اهتمام شعب كوريا الجنوبية الذي يحارب من أجل الاستقلال ، والديمقراطية ، وإعادة توحيد بلاده ، وزيادة حدة المجابهة بين الشمال والجنوب .

وخلاصة الامر ان "بند جدول الاعمال التكميلي" الذي تروّج له بصورة رئيسية الولايات المتحدة والرجعيون اليابانيون وسلطات كوريا الجنوبية ما هو إلا نتاج إجرامي جديد لسياسة "الكوريتين" التي ظلوا يتبعونها .

ان حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، إذ تصف مخطط إدراج "الذكرى الاربعين لانشاء" حكومة كوريا الجنوبية العميلة في جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة بانه عمل استفزازي يهدف إلى تقويض الحوار بين الشمال والجنوب ، وإضفاء طابع شرعي دولي على تقسيم كوريا الحالي ، تندد بشدة بهذا المخطط .

ان الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية ، في محاولة منها لتبرير خطوتها هذه ، تدّعي أن "نظام" كوريا الجنوبية قد أوجدته الامم المتحدة .

وهذا في حد ذاته يكشف عن أن "النظام" العميل في كوريا الجنوبية نظام مختلف عن طريق إساءة استعمال اسم الامم المتحدة .

ومن المعروف على نطاق واسع في العالم أن الولايات المتحدة شكلت "لجنة الامم المتحدة المؤقتة المعنية بكوريا" من خلال استغلال المركز الاحتكاري الذي كانت تتمتع به في وقت ما في الامم المتحدة وأوجدت ، بصورة مصطنعة ، النظام العميل في كوريا الجنوبية بواسطة انتخابات منفصلة أجريت تحت إشرافها .

بيد أن الامم المتحدة اليوم ليست كحالها عندما كانت الولايات المتحدة تسيطر عليها سيطرة كاملة .

ويذكر التاريخ أن الولايات المتحدة التي وصفت نظام كوريا الجنوبية العميل الذي تم تشكيله في منتصف الاربعينات على أسنّة الرماح ، بانه "نظام شرعي" عن طريق إساءة استعمال اسم الامم المتحدة ، وقد شنّت حربا عدوانية على نصف كوريا الشمالية في الخمسينات ، وحاولت إلقاء اللوم علينا بإساءة استعمال اسم الامم المتحدة مرة أخرى .

وأنه لَحلم ينطوي على مفارقة زمنية أن تحاول الولايات المتحدة إلباس نظام كوريا الجنوبية العميل ثوب "الدولة المستقلة" باستعمال الامم المتحدة من جديد اليوم ، ومن ثم تحقيق "دخول" ذلك النظام الامم المتحدة وخلق "كوريتين" .

وينبغي للولايات المتحدة واليابان أن تتخليا عن محاولاتهما الخرقاء لرفع ثمن نظام كوريا الجنوبية العميل من خلال مناورات سياسية مبتذلة ، كما يتعين على العملاء في كوريا الجنوبية التخلي عن نواياهم السخيفة وهي تحسين صورتهم بمساعدة أسيادهم الامريكيين واليابانيين .

وينبغي أن يسحب على الفور "بند جدول الاعمال التكميلي" المسمى "الذكرى الاربعون لإنشاء" حكومة كوريا الجنوبية العميلة الذي سيترك وراءه وصمة لا تنمحي في تاريخ الامم المتحدة .

وسواء بسبب هدف ورسالة الامم المتحدة ، أو بسبب القرار الذي تم اعتماده بشأن مسألة كوريا ، يجب ألا تسمح الامم المتحدة بأية محاولة ضارة بحل مسألة كوريا ، بل يجب أن تعمل فعلا على تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية ، وتيسير الحوار بين الشمال والجنوب ، وأعادة توحيد البلاد .

أما إذا أصرت الولايات المتحدة واليابان وبعض البلدان الاخرى كل الإصرار على إدراج "الذكرى الاربعين لإنشاء" حكومة كوريا الجنوبية العميلة في "جدول أعمال" الجمعية العامة للامم المتحدة ، فلن تجد حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية أمامها من خيار سوى اتخاذ أجراءات مضادة .

إن حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تؤمن بأن حكومات وشعوب جميع البلدان المحبَّة للسلم في العالم التي تنشد الانفراج وإعادة توحيد شبه جزيرة كوريا ستعرب عن تأييدها لموقفنا العادل .

بيونغيانغ ، ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨

- - - - -